قريبا من نفاد الصبر

جميل مفرح

الجميع يعرف ويعترف أن هناك قوى مختلفة باتت تلهث في الساحة اليمنية إن لم تكن من أجل السيطرة والتحكم المطلق كما لدى القوى النافذة والطاغية فمن أجل نوال حصة مقسومة من كعكة ما بعد انفلات الوضع الذي تشهده البلاد في الوقت الراهن، وكل هذه القوى تحاول أن تتنصل مما يجري في الوطن من فوضى عارمة مع أنها في الواقع مساهمة فيه بوجه من الأوجه.

الآن تحدث الحادثة أو الواقعة في أي بقعة من بقاع الوطن وتتسابق هذه القوى في تبرئة ساحتها والإدانة والشجب وبالطبع ينتهي كل ذلك بتحرير بيان وإذاعته أو نشره، وكفى الله المؤمنين شر العواقب كما يطمحون أو يفكرون مع أن فكرهم ومفكريهم ومنظريهم وقادتهم يعلمون كل العلم أن البلاد لن تلقى الشر والأذى مادامت توجهاتهم كما هي الآن ماضية نحو تحقيق المصلحة الشخصية أو الحزبية أو الفئوية الضيقة، فيما يعتبر عيبا كبيرا من عيوب أي عمل سياسي أو حتى فكري.

وأنا ومثلي آلاف كثيرة نتساءل إذا كانت هذه القوى التي تتحكم في صياغة واقع اليوم بريئة مما يحدث ويجري من مشكلات وحوادث ومصائب فمن يقف وراءها؟ هل يريدون بذلك توجيه كامل التهم إلى المواطن الذي ليس له ناقة ولا جمل مما يجري من شر وأذى في البلاد؟؟

هل يسعون إلى إقناعنا بأننا كمواطنين وكشعب نحن من يقف وراء هذه البلايا التي تحدق بالبلاد؟! إنه لمعيب في حقهم وفي حقنا أن يصبح المواطنون الضعفاء مسلوبي الإرادة حجة أو هدفاً أولاً في توجه ومقصد تلك الاعتداءات الأثيمة، ثم يغدون بعد ذلك -أقصد المواطنين- متهمين بقتل أنفسهم وزعزعة سكينتهم وربما نهب ثروات وطنهم وهذا الاتهام قد يحدث إن لم يحدث حتى الآن!!

عموماً قد أتفق مع توجيه التهمة إلى المواطن، ولكن باعتباره وقف موقف المتفرج إزاء هذه القوى وهي تنمو وتزيد من مساحة أثرها وتأثيرها في الواقع الراهن، ولكنني مؤمن إيماناً كبيراً بأن الصبر الذي بذله المواطن اليمني حتى الآن ليس سيئا ولا هو صفة سيئة يمكن أن يذم بها، وأنه وإن طال فله لا محالة نهاية وحد، وأنه بقدر ما اتصف به اليمنيون من صبر وحلم فإنهم أيضا يتصفون بالشدة والبأس وأن نهاية هذا الصبر ستكون إعلانا عن ثورة عارمة تقتلع هذه القوى المحتالة من جذورها لأن ما يبدو ليس أكثر من أنها تريد الاستئثار بالوجود لنفسها وحسب دون مراعاة للوطن وللشعب وللمصالح العامة.

ومن هنا فإنه يجب على سبيل إسقاط الواجب تحذير القوى السياسية والمتفرعنة في الساحة من غضب وسخط قادم لن يرحم أبدا إذا ما بقي الوضع كما هو الآن.. وعلى تلك القوى أن تراجع حساباتها قبل أن يقع الفأس في الرأس.. وتغدو تلك القوى أثراً بعد عين.

أحلام اليمنيين!!

عبدالحليم سيف

في منتهى عام ومبتدأ عام واليمني ...ما يزال ...

يحلم بيمن يمنحه قليلاً من.. الحياة الكريمة ؛والاطمئنان المعقول على حاضره ومستقبل أولاده وأحفاده.

ويتمنى اليمني بأن تكون ثمرة نحو تسعة أشهر من النقاشات الصاخبة والمواقف المتناقضة والآراء المتنوعة داخل أروقة مؤتمر الحوار الوطني وخارجه ؛ الخروج بـ "وثيقة شاملة" تاريخية حقيقية ..صادقة وموضوعية..؛ "وثيقة" يمنية خالصة ؛ تحظى بتوافق وطني تحترم عقول الشعب ؛ وتلبي تطلعاته ومطالبه وحقوقه المشروعة ؛دون انتقاص أو التفاف عليها..، والأهم أن تظهر "الوثيقة" المرتجى بسطور واضحة المعالم والكلمات والحروف والعبارات والنقط والفواصل ؛خالية من علامات الاستفهام والتعجب والمصطلحات والمفاهيم والمعايير المشبوهة ؛نظيفة من أفخاخ وألغام وألاعيب ومناورات ومكائد وعناد ومقامرات الانقلابيين والانتهازيين على المواثيق والعهود ؛يستوي في ذلك جنرالات الحرب وتجار الأزمات واخطبوط الفساد والتهريب ؛ وأمراء الظلام والتكفير من مشعلي الفتن والحرائق المذهبية والطائفية والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد ؛ وكذا بين أفراد القبيلة والعشيرة والأسرة الواحدة ؛أو سواهم من ذينك الأطراف الإقليمية والدولية ..."حلفاء الأمس "و"أعداء اليوم" ؛ وبينهما اللاعبون الجدد ؛الذين ما فتئوا يخططون بأموالهم وأسلحتهم وإعلامهم لنحر شعبنا وتمزيقه وسلخه بين" دويلات "و"كنتونات" و"إمارات "و"سلطنات "و"مشيخات و" إقطاعيات"ميكروسكوبية "،كتلك التي كانت سائدة قبل ما يزيد على نصف قرن من الزمن (!؟).

ويتطلع اليمني إلى قيام يمن ديمقراطي موحد ،في إطار دولة مدنية.. عصرية قوية ..دولة عادلة وضامنة للجميع ؛تجعله يتمتع بكامل حقوقه السياسية والمدنية، وتمنحه العيش في ظلال الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية ؛ دولة بمؤسساتها وأجهزتها التنفيذية والقضائية والتشريعية العسكرية والأمنية والمدنية ،تعمل من اجل المواطن تخدمه وتحميه ليل نهار ؛ لا أن تواصل نهب ثرواته لمصلحة من سرق الوطن كله ؛ويستمر في مواصلة حربه القذرة والهمجية في غير مكان لاستنزاف دماء اليمنيين وجعلهم يعيشون في فوضى عارمة وتخلف مريع.

ويتمنى اليمني ،أن يعيش في وطن ؛يرتقي بكفاءته وخبرته ونزاهته إلى أعلى المناصب والمراتب في مختلف مفاصل الدولة وأهم أجهزتها المدنية والعسكرية والأمنية بغير محاصصة و محسوبية وشللية .

ويأمل اليمني في الدولة العادلة المنشودة ؛ألا يشعر بأنه مجرد " رقم سلبي" في عدد سكان البلاد ؛ أو ضمن إحصائية عدد الفقراء والأميين والعاطلين والمشردين والمهمشين والمغتربين عن وطنهم والنازحين والمهجرين بداخله ؛ بحثا عن عمل أو أمن افتقده في قريته أو محافظته بفعل إشعال الحروب العبثية الخاسرة.. القبلية منها والعصبية والعنصرية .

ويحلم اليمني في ظل دولة المواطنة المتساوية والعدل الوظيفي وتكافؤ الفرص ؛ألا يقف مطولا في طوابير الباحثين عن الوظيفة ؛أو يطوف بملفه بين الوزارات والمؤسسات وعندما يتقدم لوظيفة معلنة تجد الفائز بها الفاشل في دراسته(!!) ؛ ويتمنى الشاب المؤهل تأهيلا علميا راقيا ؛ ألا يحتاج يوما لوساطة من "العيار الثقيل " ؛ تعبرُ به إلى شركة نفطية أو وزارة الخارجية ؛وغيرهما من المؤسسات الحيوية والحساسة ؛يكفي أن يتبوأ بعلمه منصبا رفيعا في وزارة أو مؤسسة، جامعة أو محافظة ، أياً يكن أسمه ولونه ولهجته وطوله وعرضه ووزنه أو حتى انتماؤه الجغرافي ؛..يكفي أنه يمني !!.

وفي دولة المواطنة المتساوية المرتقبة ،يتمنى الطالب المتفوق في الثانوية العامة ومعاهد التدريب المهني والتقني أن يحصل على مقعد للدراسة في جامعة أوروبية أميركية..أو آسيوية..بحيث لا تكون هذه المنح وقفا على الفاشلين من أبناء المسؤولين والمتنفذين ؛الذين يعودون بشهادات مضروبة ؛ والمضحك أنه يتم تعيينهم فورا على رأس قيادات منشآت يجهلون أسماءها وكيفية إدارتها !!.

ويتطلع اليمني لدولة عادلة لا تميز بين مواطن وآخر ؛ فيها يحصل الموظف على راتب يكفيه لترتيب معيشته مع أسرته خلال الشهر؛ ويوفر منه ما استطاع ، يحصل على حقوقه من الامتيازات والمكافآت والترقيات والعلاوات والإجازات ؛ بلا مغالطة وتسويف ومراجعة وتقارير كيدية ونفاق مقزز، ويتمنى أكثر-أي الموظف- أن يبدع ويعمل ليل نهار بهمة عالية ؛لا يسرق ولا يرتشي ؛لأنه يدرك أنه إذا مرض فحق التطبيب والدواء مكفول ، والتأمين الصحي بين يديه مضمون ،فليس بحاجة لأن يطلب مناشدة صحافية لتوجيهات رئاسية لإنقاذه من أنياب مرض قاتل ؛ وعند خروجه من الوظيفة إلى التقاعد تجده رافع الرأس موفور الكرامة براتبه الذي يكفيه لتلبية احتياجاته اليومية من أكل وسكن ونحوهما.

ويحلم اليمني أن يعيش في ظل الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي ؛لا ينام مهموما ولا مظلوما ولا مقهورا ؛أو كأن يصحو خائفا من تعرضه وأحد أبنائه للخطف في الطريق أو للقتل في انفجار وممتلكاته للنهب ،فحقه مصان ومحمي بقوة الأمن والحق وهيبة القانون.

ويحلم اليمني أن يستيقظ بعد ليلة كئيبة ؛ ليجد شوارع وأحياء مدنه وقراه نظيفة من مخلفات القمامة ؛وخالية من المواكب المفخخة والمليشيات المسلحة ،وأن يرى مرضى النفوس وقد خرجوا من خلف متارسهم وقصورهم وقلاعهم المدججة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ، ليعيشوا حياتهم الطبيعية بين الناس بلا عُقد النخيط والاستعلاء والكبرياء والارتزاق والوهم ،وأن يذهبوا يوما إلى صالات وقاعات المناسبات الاجتماعية والرسمية بمظهر مدني حضاري ومشرف يليق بهم أصلا !!

هذه غيض من فيض أحلامنا، التى تحتاج لحاملة طائرات لكثرتها ؛ ورأيت من المناسب التذكير بها قبيل سويعات من نهاية عام 2013م وهو يغادرنا غير مأسوف عليه ، بسبب ما تركه لنا من مجازر ومذابح وفواجع وأحزان ومآسي وأحداث مأساوية ؛ يعرف الجميع تفاصيلها؛ لتبقى آثارها شاخصة في صدارة مشهد 2014م ؛الذي نتمنى أن يكون مختلفا ويأتينا بأخبار سارة تفتح العقول والنفوس والأبواب والنوافذ والعقول والنفوس لكتابة صفحة جديدة من المحبة والتسامح والتضامن والتعاضد والتكاتف والتكامل والسلام والوفاق والأمن والصحة والإخاء والوحدة والتكاتف والتكامل وغيرها من الأماني التي يتبادلها الجميع بمناسبة العام الجديد.. وحمى الله يمننا من شرور ذلك "المجهول" المتربص بيمننا .

a halim_227@yahoo.com

وجهة مطر

أحمد غراب

الشعب يريد عاماً "سعيداً"

ما كل ما يتمنى الشعب يدركه .. تجري الرياح بما لايشتهي الشعب.

الشعب يريد ويريد ويريد ولكن لا شيء يحدث مما يريد

وعليه هبطت بورصة احلامنا من الشعب يريد يمناً سعيداً الى الشعب يريد عاما سعيدا بعد اعوام الحزن التي مرت علينا.

حتى ان الكوارث صارت تخرج له لسانها قائلة : هل امتلأت ؟ فلايقول :هل من مزيد؟ بل يقول الحمدلله على مايريد .

الشعب يريد اسقاط الحراف ، الشعب يريد اسقاط الظلام ، الشعب يريد ان يعيش بسلام شمالا وجنوبا، الشعب لا يريد استبدال وحدة نهب الاراضي بوحدة اراقة الدماء ، الشعب يريد يمنا جديدا.

الشعب يريد اقتصادا وعملا وعيشا كريما.

الشعب يريد عاما سعيدا.

وهناك من لا يريدون يمنا جديدا ولا عاما سعيدا ولا حتى شهرا او يوما سعيداً على اليمن .

هناك من يريدون اسقاط اليمن .

المخربون والعاملون على دمار اليمن صاروا مواظبين على شغلهم التخريبي وكأنهم في دوام منظم بجدول يومي طوال الاسبوع والشهر والسنة.

قصر الكلام : طالما استمرت الصراعات بين الاطراف الداخلية فاليمن ستزداد ضعفا على ضعف وهي التي حملتنا وهنا على وهن فجازيناها بالعقوق ، أعمتنا المصالح والصراعات ، هناك من هو مستعد ان يسلم البلد كلها الى كف عفريت لا لشيء إلا للقضاء على خصمه.

الذين ينظرون الى السلطة من بعيد يعتقدون ان حكم اليمن اسهل من شرب الماء ، ولو وصلوا اليها لوجدوا انفسهم من الحيرة اشبه بمن يحاول القفز فوق الماء خصوصا في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة التي تتداعى فيها المشاكل على البلد كما يتداعى الأكلة على قصعتهم.

السلطة يعني لا ليلك ليل ولانهارك نهار ، دليلك محتار ،التسوية والا الانهيار ،الحوار والا الدمار ؟! واسئلة معقدة لا تنتهي وواقع لسان حاله كلما صفت غيمت ، من تحارب ؟ ومن تهادن ؟ من تسلي ومن ترضي ؟ ما تدري صديقك من غريمك ، ولا الصادق من الكاذب ؟! تقسم نفسك مائة قسم وقسم علشان البلاد ما تنقسم ومع ذلك تنقسم.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

عندما يغني الجنود ينام الأطفال بهدوء!

د. عبد الرحمن عبد الخالق

مقدمة لابد منها:

لزام عليَّ -أخلاقياً ومهنياً- أن أبدأ مقالتي هذه بالقول إنه سُبق لي نشر هذا الموضوع في صحيفة «الأيام» المغدورة، قبل سنوات تحت عنوان (ويغني وائل كفوري للجيش...).. ورجائي -بعد هذه السنوات- من صحيفة «الثورة» إعادة نشره ليس إلا من باب التأكيد على المثل القائل (ما أشبه الليلة بالبارحة) بل (ما أسوأ الليلة بالبارحة)...

ولأهديه إلى الشهداء في عدن وحضرموت والضالع وكل محافظات الجنوب؛ ضحايا الفكر الاستعلائي والعبث وعنجهية العسكر!

دخل فنان لبناني شاب قاعة المسرح في أحد البرامج التلفزيونية الجماهيرية ببذلة عسكرية مرقطة، يحفه تصفيق حار من الحضور؛ هم ثلة من الشباب أو الصبيان والصبايا (حسب التعبير اللبناني الشائع) بحركات تنضح فتوة.

وفي قلب المسرح وقف.

تتعالى الموسيقى برقة ويصدح وائل كفوري بصوته الشجي بأغنية حيًّا بها الجيش اللبناني البطل الذي خدم يوماً في صفوفه.

هكذا أحب وائل كفوري أن يفتتح مشاركته، تحية ومؤازرة للجيش اللبناني الذي كان حينها يخوض معركة شرسة مع مليشيا فتح الإسلام في مخيم «نهر البارد».

غنى لجيش يحمي لبنان وأرزه.. يحمي شجيرة نمت عفواً بمحاذاة رصيف.. ورودٌ حمراء في أيدي المحبين.. يحمي ابتسامة مرسومة على شفاه طفل لبناني ممسكاً بخيط طائرته الورقية، ولهفة شيخين ينتظران قدوم ابنهما من الجنوب.. يحمي المآذن وأجراس الكنائس لتبقى تذكر الناس برب الناس وتدعوهم إلى المحبة والسلام.. يحمي الضيعة والمدينة.. الجبل والبحر.

تفكرت بانضباطية الجيش اللبناني، وتحديد عقيدته العسكرية بمواجهة كل عدوان يهدد سيادة لبنان وينتقص منها، وهي عقيدة سمت به وجعلته خارج دائرة التجاذبات الطائفية، أو أن يتحول إلى أداة لقمع الجماهير وفعاليتها المدنية.

مشهد هزني وفجر ذاكرتي لتنتشطى صوراً ومواقف شتى..

تذكرت تلك الصورة الشعرية السلبية الشهيرة للعسكري -أيام الإمامة- التي أبدعها الشاعر محمد محمود الزبيري(.....!)...

أو ذلك الرعوي البائس في قصة «يا خبير» للقاص محمد أحمد عبد الولي، وهو يقول عندما رأى عسكري الإمام الأكثر بؤسًا منه: (بقدر ما أكره الموت أكره منظر العسكري)...

وأخذتني الذاكرة إلى سنوات خلت، إلى عبارة قرأتها يوماً على غلاف مجلة عسكرية سوفيتية تظهر صفاً منتظماً من الجنود يرفعون عقيرتهم بالغناء، وإلى جانب الصورة كلمات باللغة الروسية تقول: (عندما يغني الجنود ينام الأطفال بهدوء!).

وسرعان ما عادت بي الذاكرة إلى عدن، إلى منتصف ثمانينات القرن العشرين...

فتيان وفتيات ببذلاتهم المدرسية الأنيقة، البنية اللون، ينظمون حركة المرور في أسبوعه، بجدية متناهية وبثقة لا تحد...

فتاة ترفع يدها اليمنى برشاقة وخفة، على شكل حرف (L)؛ إشارة التوقف، فيمتثل لها صف طويل من السيارات بكل أرْيحيَّة، تتقدمها سيارة عسكرية تقل قائداً عسكرياً عالي الرتبة.

مشاهد شتى استحضرتها ذاكرتي، فوجدت نفسي أردد: (جيشنا يا جيشنا.. جيشنا ياذا البطل.....!!!)...

لكن الذاكرة خانتني هذه المرة ولم أستطع تذكر بقية الأغنية!

التذاكي على الدولة

وجدي الأهدل

الذكاء صفة حميدة، وهي صفة مطلوبة بشدة حين يجري الحديث عن بناء الدولة، وعن العمل على رقي وتقدم الأمة. واليمني يملك بصورة عامة الذكاء الفطري الذي أتاح له إيجاد الحلول للتغلب على الطبيعة القاسية لبلاده، فهو قد شيد السدود لحل مشكلة ندرة المياه، وابتكر المدرجات الزراعية لترويض التضاريس الوعرة. كما أن "روح الابتكار" ظلت موجودة عند الفلاح اليمني وملازمة له عبر القرون، وهي التي ساعدته على التأقلم مع البيئة شبه الجافة التي يحيا فيها.

هكذا كان حال الأسلاف، وأما اليوم، فإن الوضع قد تبدّل مع الأسف.. وهذا التبدل لا يعني أن الإنسان اليمني قد صار غبياً، ولكنه يعني أن الجيل المعاصر من اليمنيين يتدنى عمداً إلى مستوى "التذاكي" مُفرطاً على نحو محزن في ذكائه الفطري الموروث من أجداده.. والفارق بين الاثنين جوهري، وهو الفارق الذي يخلق المسافة الشاسعة بين الدول الناجحة والدول الفاشلة. الإنسان الذي تحت يده موارد قليلة يمكنه بأستخدام ذكائه أن يُدبّر أموره كلها، وأما نقيضه "المتذاكي" الذي يستغبي الآخرين، ويحاول تعظيم مكاسبه على حسابهم، فإنه في نهاية الأمر سيعجز عن تدبير أموره مهما كانت الموارد التي يتحكم بها وفيرة.

السواد الأعظم من السياسيين اليمنيين يفكرون اليوم بهذه الطريقة "المتذاكية". كل واحد يفكر في نفسه أنه سيحقق مكاسب أفضل لو رضخت الدولة لمطالبه.. وكل واحد يحمل مطالب تتصادم مع مطالب الآخرين.. هذا "التذاكي" من جميع الأطراف هو الذي يقود حتماً إلى النزاع بمختلف درجاته.. من النزاع اللفظي الناعم إلى النزاع المسلح الخشن.

ما تحتاج اليمن إليه لتجتاز محنتها هو التفكير في الحلول، على كل طرف من الأطراف السياسية استخدام الذكاء البسيط لإيجاد المخارج المناسبة له هو أولاً، وهذا يعني المساهمة في الحل، بدلاً من تأزيم الوضع. على السياسيين أن يخصصوا وقتاً للتأمل، لابتكار حلول ذاتية للمشاكل التي يطالبون الدولة بحلها، بدلاً من الاكتفاء برفع راية المطالب، والتفرج على البلد وهو يغرق في أتون الصراعات الدموية.

يعترف نيلسون مانديلا في حوار أجرته معه المذيعة الأمريكية الشهيرة (أوبرا وينفري) أن الانهماك في العمل السياسي طيلة ساعات النهار ويوماً بعد يوم قد أعمى بصيرته:

"أوبرا وينفري: في حديث سابق رويت لي أن تجربة السجن قد مكّنتك من تحقيق الهدف الأصعب في حياتك، وهو التغيير، كيف أصبحت إنساناً آخر بعد سبعة وعشرين عاماً من الظلم؟

نيلسون مانديلا: قبل دخولي السجن كنت مجرد ناشط سياسي، بصفتي عضواً في منظمة قيادة جنوب إفريقيا، كنت أعمل من السابعة صباحاً وحتى منتصف الليل، لم أحظ أبداً بالوقت لأخلو بذاتي، وأفكر. في أثناء عملي هذا كنت في قمة الإجهاد العقلي والجسدي، ولم أكن قادراً على استخدام الحيز الأكبر من قدرتي الذهنية، لكن في زنزانتي المنفردة في السجن وجدت الوقت لأفكر، أصبحت أمتلك رؤية واضحة لما مضى ولما هو كائن بالفعل، واكتشفت أنني بالفعل ممتن لكل ما مررت به في الماضي، سواء في علاقتي بالآخرين أو في علاقتي بذاتي"(مجلة الدوحة، العدد74، ديسمبر 2013م، ص40).

ما يحدث الآن هو أن الفرق السياسية في البلد تطلق النفير العام وتعلن "التعبئة" الحزبية للضغط على الدولة، بغرض انتزاع أكبر قدر ممكن من المكاسب لصالحها. الجميع يفكر في زيادة مكاسبه على حساب الآخرين، ولا أحد يفكر في أن يضيف من عنده موارد جديدة يتقاسمها مع الآخرين.

الموارد التي أتحدث عنها ليست مادية فقط، إنها بالدرجة الأولى تقع في المجال الأخلاقي، كالتسامح وتعزيز روح الأخوة، وتقع أيضاً في مجال الضمير، حيث ينبغي أن يحرص كل فريق سياسي على أن يكون الهدف من وجوده أصلاً تقوية الدولة، والمشاركة في تأمين سلامة الدولة من الضعف أو الانهيار. وأما إذا كان الهدف من الدخول في العملية السياسية هو الكسب والغلبة والتمترس وراء مطالب معينة، فإن هذا هو "التذاكي" المشئوم الذي أضعف الدولة اليمنية خلال الخمسين عاماً الماضية، وجعلها في حالة من الاضطراب والتداعي، وأودى بها إلى العجز عن تحقيق التراكم الإيجابي للمعرفة وسيادة القانون والرفاه المادي.

الجنوب العربي الشقيق!!

إبراهيم طلحة

أحسن وأجمل وأروع وأفضل بلد في العالم ـ عندي ـ بعد اليمن السعيد، هو "الجنوب العربي"!!

كلا البلدين الشقيقين ينعم بالرخاء والرفاهية من قَبْل بلقيس وأروى والعظيمة صَيَاد!!

لا أقسمُ بهذا البلد، ولا بهذا البلد.. وجهان لعملة متدهورة، وشكلان لمشكلة واحدةً!!

اليمن السعيد والجنوب العربي، كلٌ واحد من البلدين ليس أحسن حالاً منً الآخَر.. الحاج علي وعلي حاج!!

يوم أن انفصل جنوب السّودان عن شماله، كان الجنوبيون هناك يتوقون إلى مصيرٍ أبيض، ولكن الأوضاع ساءت مصيرًا!!

هاهم جنوبيو السّودان يقتتلون على السُّلطة، وهاهم جنوبيو اليمن يستعدون للاقتتال عليها ابتداءً من اقتتالهم على رئاسة إدارة نادي التلال على رأي الكابتن عاصم النهمي!!

نخشى كثيرًا على إخواننا في الجنوب "العربي"، خاصةً وأنَّ "دحابشتهم" أنجس وأرجس وأضَل سبيلاً من "دحابشتنا" في جمهورية الشمال "العربي"!!

يا خوفنا على أهلنا في "الجنوب العربي الشقيق" من أن يصلُوا إلى ما وصَل إليهِ أهلهم في "جنوب السّودان الصّديق"!!

والله إنّي لأرى رؤوسًا كأنها زبيب قد أينعت وآن وقت قطافها بأيدي رفاقها وأشياعها وصحابها وأتباعها!!

لا تظنوا أنَّ المسألة سهلة.. انفصال وخلاص.. لا لا أبدًا؛ لن تعود "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" كما كانت.. ستتناثر إلى جمهورياااات، وهات يا "كعدل" هات!!

"الجنوب العربي" الشقيق جزءٌ عزيزٌ من أجزاء الخارطة اليمنية المخروطة بنت المخروط، وعليه، نرجو أن تسيرَ الأمور هناك على وفق ما تتمناه الفرقةِ النّاجية والطّائفة المنصورة، بأنْ يكتب الله لنا ولهم عيشةً هنيَّة ودولةً سويَّة، وقدَرًا غيرَ مُخْزٍ ولا فاضح!!

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388